الانوار الساطعة والبروق اللامعة والاحوال الحاكمة والمقامات
الراسخة والمعارف اللدنية والعلوم الالهية والمنازل
المشهودة والمعاملات الاقدسية والاذكار المنبهة
والمخاطبات البهجة والنفثات الروحية والمقابلات
الروعية وكل ما يعطيه الكشف ويشهد له العرف التأييد
هو المدد وروح القدس هي الحقيقة الاسرافيلية التي تظهر
على هياكل المحققين لتقدس ارواحهم من نقائص احكام
البشرية وغيرها من رذائله فتقرروه ان هذا الباب اشرف
اشرف ابواب هذا الكتاب لكونه هو الباب الحاوي لفنون اي
لجنس الانوار الساطعة وهي البوادة والبوادي التي تفجأ
العباد واثرها من مطالعات انوار عجائب الملكوت والبروق
اللامعة هي التي عبارة عن مبادي ظهور انوار التجليات
وهي لاهل البداية والاحوال الحاكمة يعني على المريدين كالشوق
والقلق والوله والقلق والحزن والقبض والبسط وامثال
ذلك والمعارف اللدنية للعارفين وهي العلوم الواردة
عليهم من قبل الحق بلا واسطة لانه من لدنه تعالى والعلوم الالهية
هي ما ادركه المحققون من المعلومات بحقيقة الاتصاف
بالصفة العلمية الالهية فيه من عين علم الله بذاته ومخلوقاته
والمنازل المشهودة يعني مقامات الاولياء من الله تعالى من الفوقية
والفردية والبدلية وغير ذلك والمعاملات الاقدسية التي
هي من شأن الملامتية في جميع حوالهم وحركاتهم لاجل ذلك جعلها

اقدسية

Copyright © King Saud University

نقل الاولى الطرف الاكمل
بعد ما بان انه لو ما
شهد له الحق الصرف
هو كاتبه

لعل الاولى والبوادي
بالباء اهـ كاتبه

اقدسية ولم يجعلها قدسية لانها من ذاتيتها فكل ما نسب الى الذات
من حيث الهويات يسمى اقدسيا وكل ما نسب الى ما نزل عن التجلي
كتجلي الاسماء والصفات يسمى قدسيا والاذكار المنبهة التي هي
من اوراد الصوفية اهل الاستقامة على الطريقة والشريعة
والمخاطبات البهجة التي هي لارواح الملائكة من الحق بما فيه يخص
كلا منهم على العموم ولارواح عباد الله على الخصوص فهذه
المخاطبات على اقسام قد شرحنا طرفا منها في كتابنا المسمى
بالناموس الاعظم والقاموس الاقدم في معرفة قدر النبي صلى الله
عليه وسلم فافهم والنفثات الروحية التي هي من شأن سادات
الملائكة على التحقيق ونودي لهم ان يلقوا على من اراد الله
تعالى من عباده فالنفث هو الالقاء وهو للانبياء وحي وللاولياء
الهام والمقابلات الروعية يعني بالمقابل الكون وبالروع النفس
يوجد بذلك المظاهر الموجودة من نفس الحق بما فيه وكل ما يعطيه
الكشف من العلوم التي هي من وراء طور العقل والنقل فلا يدرك
الا بالكشف وما يشهد له الحق العرف يعني علم بالكتاب والسنة
وحكم العقل السليم فجمع هذا الباب اصناف العلوم المتعلقة
بالحق والخلق وما في الوجود سوى ذلك فحوى جميع علوم الوجود
ثم نبه الشيخ رضي الله عنه عن احاطة هذا الباب بجميع ما في كتاب
الفتوحات فقال ضمنت هذا الباب جميع ما يتعلق بابواب هذا
الكتاب مما لا بد من التنبيه عليه وقد يا من الباب الاول الى اخره
يعني اخر الكتاب من ذلك اي من بعض ما تضمنه هذا الباب

لعلها الاولى الاتية وقد يشير كما يدل
علي بعد النفس
لعلها بعض الاصل اهـ كاتبه